



فصائل مسلحة تقطع طريق إمداد قوات النظام إلى حلب والكراد ينسحبون من الشدادي تحت وطأة مفخحات 'داعش' اتفاق أميركي - روسي لوقف إطلاق النار اعتباراً من 27 فبراير



المعارضة السورية توافق على الهدنة «وفق ضمانات دولية»

تقلع فعلياً. وحدد موعد جديد لها بعد غد في 25 فبراير الجاري. ويأتي الاجتماع وسط سعي من واشنطن، وروسيا الداعمة للنظام، إلى التوصل إلى هدنة في النزاع العسكري الذي أودى بحياة أكثر من 260 ألف شخص في خمسة أعوام. وتوصلت دول معنية بالنزاع السوري في ميونيخ في وقت سابق من هذا الشهر إلى اتفاق على «وقف الأعمال العدائية» في سورية، وكان من المزمع بدء تطبيق الهدنة الجمعة الماضي كحد أقصى، إلا أن شروطها لم تتحقق.

لكن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أعلن من عمان أمس الأول، التوصل إلى «اتفاق مؤقت من حيث المبدأ» مع روسيا بشأن وقف الأعمال العدائية، مشيراً إلى أن تطبيق ذلك بات أقرب «أكثر من أي وقت»، وقال حجاب إن الفصائل المسلحة أبدت «موافقة أولية» كذلك على الهدنة، وتلا ذلك إعلان الرئيس السوري بشار الأسد موافقته على الوقف إطلاق النار بشرط عدم استغلاله من قبل من وصفهم بالإرهابيين.

الرياض-وكالات: قال منسق المعارضة السورية رياض حجاب أمس، حسبما نقلت محطة تلفزيون «أورينت» المؤيدة للمعارضة السورية عن منسق: «إن هناك اتفاقاً أولياً بشأن هدنة مؤقتة في سورية». وأضاف حجاب أن الاتفاق سيكون «وفق ضمانات دولية».

بالتزامن مع ذلك، بدأت الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن المعارضة السورية في الرياض أمس سلسلة اجتماعات مخصصة في معظمها لبحث الهدنة التي تعمل واشنطن وموسكو على تنفيذها في سورية.

وقال المتحدث باسم الهيئة منذر ماخوس لوكالة فرانس برس «ثمة اجتماع» للهيئة التي انبثقت عن أكبر لقاء لأطراف المعارضة السياسية والعسكرية في ديسمبر الماضي، لتوحيد رؤيتها حول مفاوضات مع نظام الرئيس بشار الأسد.

وأشار ماخوس إلى أن الاجتماع قد يستمر يومين أو ثلاثة، وسيخصص للبحث في التطورات منذ قرار المعارضة المشاركة في مفاوضات دعت إليها الأمم المتحدة الشهر الماضي في سويسرا، من دون أن

الغارات الروسية هي العقبة أمام وقف إطلاق النار أنقرة: لا عملية عسكرية برية في سورية من دون التحالف

حول شروط وقف الأعمال القتالية، معتبرا أن الضربات الجوية الروسية هي أكبر عقبة أمام وقف إطلاق النار في سورية بعد التوصل لوقف إطلاق النار في ميونيخ. وتابع «كما تعلمون صدر إعلان بعد اجتماع استمر تسع ساعات في 11 فبراير في ميونيخ ولكن هذا لم ينفذ أبداً. الغارات الجوية الروسية المستمرة فضلاً عن الهجمات التي تشنها القوات السورية بدعم من روسيا وبعض الدول الأخرى هي أكبر عقبة أمام تحقيق وقف إطلاق النار».

وأضاف: «التنفيذ هو المهم». أبلغت كيري وجهات نظرتنا بشأن وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ ووقف الضربات الجوية الروسية. كما أعربت عن موقف المعارضة. غداً سنجتمع المعارضة في الرياض لمناقشة مسودة هذا الاتفاق وتبادل وجهات النظر. وكالعادة سوف نستمر في تشجيعهم».

وفي تصريحات أخرى لصحيفة «لا ستامبا» الإيطالية نشرت أمس الأول، تحدث أوغلو عن الدعم الذي اقترح حلف شمال الأطلسي «الناتو» تقديمه لتركيا بحال أزمة اللاجئين، لفت جاويش أوغلو أن «الحزمة الأمنية» التي وافق الحلف على تقديمها لتركيا مؤخراً، والمشابهة لمسألة تعزيز دفاعها الجوي، تهدف إلى دعم القدرة الدفاعية لبلادها، في ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها الأزمة السورية.

ولدى سؤال حول الإجراءات التي ستتخذها تركيا بحال مسألة تدفق اللاجئين، وعبور المقاتلين الأجانب، والهجرة غير الشرعية، بعد تقديم الاتحاد الأوروبي لها دعماً مادياً بقيمة 3 مليارات يورو، قال جاويش أوغلو، إن «تركيا تواجه خطر المقاتلين الأجانب منذ عام 2011، وقيل إدراك الاتحاد الأوروبي لهذا الخطر، وطلبت التعاون مع المجتمع الدولي بحال هذا الشأن».

عواصم- وكالات: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن قيام تركيا والسعودية بعملية عسكرية برية في سورية ليس مطروحا في الوقت الحالي مضيافاً أن أي خطوة من هذا القبيل يجب أن تضم كل دول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش. وقال أوغلو في مؤتمر صحافي في أنقرة إن الضربات الجوية الروسية هي أكبر عقبة أمام وقف إطلاق النار في سورية. وأضاف إن الروس استغلوا مفاوضات جنيف لتكثيف غاراتهم الجوية في سورية.

وأضاف جاويش أوغلو في مؤتمر صحافي مشترك في أنقرة مع نظيره الإيطالي باولو جنتيلوني «قلنا إنه بدلاً من دعم منظمات إرهابية أخرى لمحاربة تنظيم داعش يمكننا محاربة هذه المنظمات الإرهابية بانفستنا، نحن الدول الخمس والستون (أعضاء التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية). هذا ما قلناه، في إشارة إلى دعم الولايات المتحدة لوحدة الشعب الكردية وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذين يعتبرهما أنقرة إرهابيين.

وأوضح أنه «بخلاف ذلك فإن أي عملية برية في سورية من قبل تركيا والسعودية لم تكن أبداً مطروحة على جدول الأعمال. إنها ليست على جدول الأعمال. نحن واضعون في هذا الشأن. قلنا هذا مرات كثيرة».

ومضى قائلاً «في حالة القيام بعملية برية يجب أن نفعل هذا مع كل الدول (أعضاء التحالف). هذا عمل لن تقوم به تركيا أو السعودية من جانبها».

وفي انتقاد واضح للولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي ضد التنظيم قال «فلشنا في حربنا ضد داعش 65 دولة في العالم فشلت في المعركة ضد داعش. السبب في ذلك عدم وجود إستراتيجية وعدم وجود إرادة».

وشك في نجاح الاتفاق الأولي الذي تم التوصل إليه بين روسيا والولايات المتحدة

روسية كثيفة استهدفت مناطق الاشتباك، بالإضافة إلى مناطق أخرى تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في ريف حلب الشمالي وأخرى تحت سيطرة داعش في ريف حلب الشرقي. وسيطرت قوات النظام خلال اليومين الماضيين على 34 قرية في ريف حلب الشرقي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش وتقع كلها على طريق محوري يبلغ طوله نحو أربعين كيلومتراً ويربط شرق حلب بمحافظة الرقة. الهجوم الذي يأتي في إطار رد الفعل الواسعة التي أبدتها داعش يوم أمس الأول، بعد تمكنه من استرداد زمام الأمور في

روسية كثيفة استهدفت مناطق الاشتباك، بالإضافة إلى مناطق أخرى تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في ريف حلب الشمالي وأخرى تحت سيطرة داعش في ريف حلب الشرقي. وسيطرت قوات النظام خلال اليومين الماضيين على 34 قرية في ريف حلب الشرقي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش وتقع كلها على طريق محوري يبلغ طوله نحو أربعين كيلومتراً ويربط شرق حلب بمحافظة الرقة. الهجوم الذي يأتي في إطار رد الفعل الواسعة التي أبدتها داعش يوم أمس الأول، بعد تمكنه من استرداد زمام الأمور في

ارتفاع حصيلة هجمات «السيدة زينب» إلى 120 قتيلاً وموسكو: هدفها نسف العملية السياسية

عواصم - وكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ارتفاع عدد قتلى التفجيرات التي استهدفت منطقة السيدة زينب جنوب دمشق أمس الأول إلى 120 قتيلاً وقد تبناها تنظيم داعش. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «ارتفعت حصيلة القتلى إلى 120 شخصاً على الأقل، بينهم تسعون مدنياً غالبيتهم من الناظرين من المناطق المجاورة، بالإضافة إلى 19 مسلحاً موالين لقوات النظام». في حين أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) مقتل 83 شخصاً وإصابة 178 آخرين بجروح.

عواصم - وكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ارتفاع عدد قتلى التفجيرات التي استهدفت منطقة السيدة زينب جنوب دمشق أمس الأول إلى 120 قتيلاً وقد تبناها تنظيم داعش. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «ارتفعت حصيلة القتلى إلى 120 شخصاً على الأقل، بينهم تسعون مدنياً غالبيتهم من الناظرين من المناطق المجاورة، بالإضافة إلى 19 مسلحاً موالين لقوات النظام». في حين أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) مقتل 83 شخصاً وإصابة 178 آخرين بجروح.

عواصم - وكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ارتفاع عدد قتلى التفجيرات التي استهدفت منطقة السيدة زينب جنوب دمشق أمس الأول إلى 120 قتيلاً وقد تبناها تنظيم داعش. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «ارتفعت حصيلة القتلى إلى 120 شخصاً على الأقل، بينهم تسعون مدنياً غالبيتهم من الناظرين من المناطق المجاورة، بالإضافة إلى 19 مسلحاً موالين لقوات النظام». في حين أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) مقتل 83 شخصاً وإصابة 178 آخرين بجروح.

فضايا

جهود حثيثة لإطعام آلاف العالقين على الحدود التركية وتأمين «الخيام» لهم



طبيب متطوع يعالج طفلاً سوريا مريضاً لدى وصوله مع لاجئين آخرين على متن قارب مطاطي إلى جزيرة ليسبوس اليونانية (أ.ب)

البوسنة في حرب يوغوسلافيا، وهي حاليا جمعية إسلامية نافذة مقربة من حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتمولها دول خليجية لاسيما قطر. والجمعية هي التي أرسلت في مايو 2010 السفينة التركية «ما في مرمة» في محاولة لكسر الحصار عن غزة قبل أن تتعرض للاعتداء من قوة كوماندوس اسرائيلية أدى إلى مقتل 10 أشخاص على متنها.

وظف مركز كيليس عمالاً ألبان من الساحقة من اللاجئين السوريين يدفع لهم رواتب. ويقول مديره إن «القواعد التي تفرضها الحكومة التركية صارمة. علينا أن نزودهم يومياً بأسماء الذين يعودون إلى سورية. كل مرة يتم ختم جوازات سفرهم والتدقيق فيها لدواع أمنية».

ويروي باسم قصة مزارع من الجوار التي يقدم ثلاث بقرات تم طهو لحومها، أو فتاة بملابس بسيطة اتت للترنح بالشيء الوحيد الذي تملكه، خاتم ذهب رفيع.

ويضيف «يمكن أن يكون الإنسان راعياً. إذا وجهت نداء فسأحصل في ساعة على مئة منطوع في هذه الباحة. لكن الإنسان يمكن أن يكون أيضاً مريعا. ففي ثانية قد تلقى طائرة حربية قنبلتين لتحويل كل هذا إلى رماد».

تتكفل بهم الحكومة. هناك بالإجمال في الجهة الأخرى قرب كيليس أكثر من 110 آلاف نازح سوري من بينهم 30 إلى 35 ألفا وصلوا مؤخراً، تم توزيعهم في ثمانية مخيمات».

ويضيف أن «اعدادهم تتغير على الدوام»، متابعا أن «البعض يتمكن من دخول تركيا بشكل غير قانوني في حين يلجأ آخرون إلى أصدقاء أو أقارب، ويعود غيرهم إلى ديارهم إذا هذا الوضع. الحركة لا تتوقف».

وفي المستودعات التي توازي مساحتها مساحة ملعب كرة قدم كدست على أربعة مستويات آلاف الأطنان من الدقيق والفرشات والأغطية والمعلبات وعبوات الزيت وأكياس الارز والحبوب.

يشير الشريف باسم إلى عشرات الكنايات وقطع الأثاث وأفران الغاز التي قدمها مواطنون أتراك، ويتعين تخزينها ولو أنها ليست مفيدة للاجئين يقيمون في الخيم.

ويقول «هذا ما ينقصنا حالياً..الخيم. فقد نفدت مع موجة اللاجئين الجديدة بسبب الفيضانات الروسية. نصبتنا أكثر من 3000 خيمة من بينها 81 كبرى يمكن لكل منها إيواء 50 شخصا. كما وجهنا نداء إلى المانحين».

تأسست «هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات» في 1992 لمساعدة مسلمي

كيليس - أ.ف.ب: أنشأت منظمة «هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات» التركية المعروفة اصطلاحاً بـ «اي ها ها» قرب كيليس جنوب تركيا مجمعا هائلا يعمل 16 ساعة يوميا لتوفير الطعام لآلاف اللاجئين السوريين المحتشدين على الحدود التركية المغلقة أمامهم.

وتعد المطابخ عشرات القدور الضخمة، التي يبلغ قطر كل منها مترين وتتطلب شخصين لحملها مليئة، لتوفير 25 ألف وجبة ساخنة يوميا. وفي اوعية مغلقة بغطاء بلاستيكي تحمل اللبخات بالارز او المعكرونة كل صباح في شاحنة لنقلها إلى المركز الحدودي القريب.

وفي الجوار تعد آلات المخبز الميكانيكي الذي يعمل فيه 25 شخصا 100 ألف رغيف خبز سوري يوميا بفضل نظام الماني متطور. ويشرف المدير عبد السلام الشريف على 365 عاملا أغلبهم رجال وعلى منشآت جديدة انجزت قبل اربعة اشهر وتم طلاؤها بالبليج والأخضر. على المدخل، يخضع حراس شخصيون جميع حقايب الزوار لتفتيش بالأت رصد المعادن.

ويقول الشريف لوكالة فرانس برس «نركز على حاجات اللاجئين داخل سورية». ويوضح أن «اولئك الموجودين في تركيا